

للأصالة عنوان: «متحف التراث اللبناني في زحلة» للفنان سمير شمعون

بين جدران منزل يفحّ منه عبق التاريخ العريق، ضمّ مئات القطع الأثرية النادرة والمتحف الثمينة، لتضفي على المكان سحرًا خاصًا يبهّر الانظار. منزل يعود بك إلى ليالٍ مضت ويأخذك لتعيش في قصص ألف ليلة وليلة التي حبسها الاجداد، انه عنوان للأصالة والرقى، انه عراقا الزمن الجميل وروعة الماضي القديم، انه المتحف التراثي اللبناني للفنان سمير شمعون الذي بدأ بجمع التحف النادرة والأثرية منذ صغره حتى أضحي اليوم يملك متحفًا تراثيًا عريقًا في قلب البقاع، متحفًا يروي لنا حكايات ويكشف لنا اسرار اقترنت بماضٍ تهادى رونقه على تحف أثرية مازالت بصماتها تحاكي ناطرها.

من هنا كان لجريدة «أصداء زحلة والباق» زيارة لمتحف الفنان سمعون الذي عند دخولنا اليه اكتشفنا درجة عشقه للتاريخ ولمدنيته الحبيبة زحلة، فهو لم يوفر حتى جدران منزله واروقته الداخلية، لعرض ما ندر من القطع الأثرية وروائع المنحوتات والمجسمات الفنية وكل ما يتصل بالثراث. وجئنا بالآتي:

سمير شمعون: «الفنان الأصيل» :

اشتهر الفنان سمعون بالعزف على العود فأقام اول حفلة موسيقية لكبار هواة الموسيقى في سينما «امير» التي كانت برعاية محافظ البقاع. كما انه أقام ريسيتالاً دينيًا جمع فيه كل الطوائف في زحلة.

«زيارة عبد الوهاف لمتحف سمير شمعون»



زار الفنان عبد الوهاب الفنان سمير شمعون في متحفه بحضور رئيس البلدية عزيز العبيدي وشخصيات أخرى وعندما رأى الفنان عبد الوهاب العود قال «ده مش عود ده تحفة» واستمع الى عزفه أغنية «عما يأتي المساء» فكتب له كلمة تقدير وجاء فيها: «يسعدني أن أتعرف على الأخ سمير شمعون، فقد وجدت فيه الفنان الأصيل والأديب الذكي والمخلص الوفي، وقد زرته في منزله فوجدت المنزل عبارة عن صومعة فنية بكل ما فيها من تحف جميلة واستمعت إليه يعزف على العود فأعجبت به وبصوته المعبر... أرجو له التوفيق في حياته العامة وأرجو له الاستمرار في ممارسة هوايته الرفيعة».

عربات الزهور التي تجسد حبه الكبير للوطن والجيش: اقترن اسم الفنان سمير شمعون بمهرجان الزهور في زحلة فكل عام كانت تصدر عربة الزهور التي يصممها موكب العربات وكان ينال الجائزة الاولى، كما ان حبه الكبير للجيش اللبناني أظهره من خلال الرموز الوطنية التي يجسدها في تصاميم العربات ممثلة الجيش اللبناني، كتحية تقدير واحترام وتكريم للمؤسسة العسكرية.

.....نشاطاته واهتماماته.....

اولى الفنان سمير شمعون اهتمامًا كبيرًا بالبيئة فنظم لجنة للنظافة مع محافظ البقاع نصري سلهب وبلدية زحلة لاختيار محل وأنظف محل مستوف الشروط الصحية القانونية، واعطائه شهادة تقدير وكأسًا فضيًا لكل محل يتمتع بالمواصفات المطلوبة تشجيعًا للحفاظ على جمال المدينة ونظافتها، كما قام بتقديم مشروع لبلدية زحلة برئاسة المهندس اسعد زغب لتجليس نهر البردوني . وقام بإجاء عيد الطفل في زحلة وكان رئيسًا للهيئة الوطنية لرعاية الطفل في البقاع.

«زحلة مدينتي الحبيبة واتمنى ان تعود لعزها القديم»

اتمنى لزحلة ان تعود لعزها القديم، واتمنى من كل قلبي ان يتحالفوا سياسيينا ويمثلوا زحلة خير تمثيل كي نكون يدًا واحدة ونكون حقًا عروس لبنان. فزحلة منجبة الأدياء والفنانين ومشهورة بكرمها وتالفها وأمل ان تستعيد عروس لبنان نهضتها، وان تكون كلمة زحلة «لزحلة».

اني افتخر بجريدة أصداء، وبالقيمين عليها، كما انني اتمنى من الله ان يحميها واتمنى لها المزيد من التطور والازدهار واشكر السيد ايلي ابو طعان والأنسة نيكولا صدقة على الجهود القيمة التي يبذلونها لانجاح هذه الجريدة.



صورة تجمع الفنان سمير شمعون وعقيلته وولديه.

- حجارة أثرية ، تيجان رومانية وكورنسية منقوشة وعواميد محفورة وأجران وخشبيات مطعمة بالصدف والعاج ومجموعة أراكيل ملونة أثرية كبيرة، ومجموعة زجاجيات وفخاريات أثرية وعدة فونوغرافات مختلفة.



- تصاميم مجسمة للقصور والفيلات، محفورة على الخشب والكرتون، وهذه المجسمات تبرز الحس الفني الرائع الذي يمتاز به الفنان سمير شمعون والتي راودته فكرة تصميمها من أكثر من خمسين سنة لتنظيم منطقة ضهور زحلة، واليوم الحلم أصبح حقيقة بعدما ازدهرت ضهور زحلة ببناء القصور والفيلات .

كما ان لمتحف التراث اللبناني حديقة فائقة الجمال والإبداع، بناها الفنان سمعون بتتسيق هندسي رائع، كما أنها نالت الجائزة الاولى كأجمل حديقة في مدينة زحلة عام ١٩٧٢.



حديقة المتحف، التي يخالها الزائر قلعة بعلبك بعواميدها الستة وحجارتها المنقوشة.

أبرز الاوسمة التي حاز عليها الفنان سمير شمعون:



حاز الفنان سمعون على أوسمة عديدة أجنبية ولبنانية، منها وسام الاستحقاق اللبناني ووسام الأرز الوطني من رتبة فارس، وحصل على درع رئاسة الجمهورية اللبنانية ودرع وزارة الثقافة والتعليم العالي ودرع وزارة الدفاع ودرع بلدية زحلة ودرع بلدية قب الياس ودرع السياحة للمهرجانات ودرع قائد وضباط منطقة البقاع العسكرية وشعار قيادة الجيش وشعار اليوبيل الذهبي للجيش اللبناني ودرع رمز العطاء والوفاء والمحبة من اللجنة الوطنية لرعاية الطفل في لبنان.



الفنان سمير شمعون

«متحف الفنان سمير شمعون لكل عريق ونادر».



يحتوي متحف التراث اللبناني في زحلة على مجموعة أسلحة أثرية قديمة العهد، وهي من أكبر المجموعات الأثرية في لبنان، والغرفة المخصصة لها من أروع غرف المتحف. كما أننا نجد في المتحف:

- «بواريد ابراهيميات دك» و«جفوت» وطبنجات «دك» مفرد ومزدوج بعضها على حجر الصوان والداخون وبعضها على خوذات رومانية وعربية.

- مجموعة مسدسات قديمة العهد ورماح وأقواس نشاب مع نبال وسنكات و«تاتريات» وخناجر مطعمة بالفضة و«تروس» منقوشة وسيوف مجوهرية إفريقية وفارسية وعربية، بينها سيف يعود الى ما قبل السيد المسيح نقش عليه نجمة داوود بالفضة، وكتب عليه باللغة الهندوانية، وسيف قبل النبي محمد عليه السلام، كتب عليه «الله بر قلته» سنة ٥١٠ ميلادية.

وكما يحتوي المتحف على مجموعة نادره من الطوائف الأثرية التي لا تقدر بثمن، و مجموعة كاملة لجميع مراحل إنشاء العملة اللبنانية وأخرى لأعلام مختلف دول العالم.



- مجموعة نحاسيات مطعمة قديمة الصنع وآلات موسيقية قديمة ومجموعة صواني معدنية قديمة، ومجموعة مسابح مختلفة الأحجار بالإضافة الى مجموعة كبيرة من السجاد العجمي القديم.